ونحوه حكاية المرأة التي كانت لا تتكلم إلا بالقرآن وهي : .

أنها قال عبد ا بن المبارك : خرجت قاصدا بيت ا الحرام وزيارة مسجد النبي - E - فبينما أنا سائر في الطريق وإذا بسواد فمررت به وإذا هي عجوز عليها درع من صوف وخمار من صوف فقلت : السلام عليك ورحمة ا وبركاته فقالت : ((سلام قولا من رب رحيم)) فقلت لها يرحمك ا تعالى ما تصنعين في هذا المكان ؟ .

فقالت : ((من يضلل ا فلا هادي له)) فقلت أنها ضالة عن الطريق فقلت : أين تريدين : .

فقالت : ((سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى)) فعلمت أنها قضت حجها وتريد بيت المقدس فقلت : أنت مذ كم في هذا المكان ؟ .

فقالت : ((ثلاث ليال سويا)) فقلت أما أرفعك طعاما .

فقالت : ((وأتموا الصيام إلى الليل)) فقلت لها ليس هذا شهر رمضان .

فقالت : ((ومن تطوع خيرا فإن ا شاكر عليم)) فقلت لها قد أبيح لنا الإفطار في السفر .

فقالت : ((وأن تصوموا خير لكم)) فقلت لها لم لا تكلميني مثل ما أكلمك به فقالت : ((ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد)) فقلت لها : من أي الناس أنت ؟ .

فقالت : ((ولاتقفو ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا)) فقلت لها : قد أخطأت فاجعلني في حل . (2 / 192) فقالت : ((لا تثريب عليكم اليوم يغفر ا لكم)) قلت لها : هل لك أن أحملك على ناقتي وتلحقي القافلة .

قالت : ((وما تفعلوا من خير يعلمه ا)) فأنخت مطيتي لها